

# تسويق كتاب عن الشيخ زايد في معرض الشارقة للكتاب



بتصدير النفط في الستينيات وما تلاها من عملية تحديث في المجالين الاقتصادي والاجتماعي. وفي الباب الثالث وعنوانه «الاتحاد» يعالج الكتاب مرحلة إعادة ترتيب الأوضاع السياسية على يد الشيخ زايد منذ مطلع السبعينات حتى 2004م، وعملية توحيد ما كان يعرف بإمارات الساحل المتصالح في دولة واحدة هي الإمارات العربية المتحدة. ويأتي طرح الكتاب للبيوع بعد أسابيع من وفاة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في الثاني من نوفمبر الماضي. ويشار إلى أن معرض الشارقة الدولي للكتاب الذي انطلقت أول دوراته سنة 1982م، وأفتتح دورته لهذه السنة يوم الثلاثاء ١٠ من الشهر الجاري في قصر محمد القاسمي، يضم أكثر من ١٠٠ ألف عنوان في مختلف مجالات الكتابة وتقام على هامشه العديد من الندوات والتظاهرات الفكرية.

الربع الأخير من سنة 1996م وقام فريق عمل بانجاز طبعين عربية وانكليزية من الكتاب بعد القيام بعملية تدقيق وتمحيص التي اعتمدت لإعداد كتاب ضم والإجليزية التي اعتمدت لإعداد كتاب ضم دراسة عملية لسيرة حياة قائد فذ ويستعرض مسيرة دولة الإمارات العربية المتحدة التي بناها.. وذلك باعتماد المنهجية التاريخية التي تدرس تأثير شخصية الحاكم وأفعاله في بناء دولته وانجازاتها. وقسم الكتاب إلى ثلاثة أبواب رئيسية ويتناول الباب الأول بعنوان «التراث» تاريخ المنطقة وخلفيتها منذ ظهور قبيلة بني ياس وانشاء مدينة أبو ظبي مروراً بمولد الشيخ زايد حتى توليه حكم إمارة أبو ظبي سنة 1966م. أما الباب الثاني وعنوانه «التحول» فيتناول التطورات التي استجذبت في طبيعة النشاط الاقتصادي في المنطقة بدءاً من

■ بي/ا ف ب..

بدأ الثلاثاء تسويق كتاب «بقوة الاتحاد» الذي يتناول حياة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مؤسس دولة الإمارات العربية المتحدة وذلك مع انطلاق معرض الشارقة الدولي للكتاب في دورته ٣٢ التي تستمر حتى ٧١ من ديسمبر الحالي. وكان مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية عقد يوم الاثنين مؤتمراً صحفياً في أبو ظبي لتقديم الكتاب الذي اصدره بمناسبة العيد الوطني في الإمارات. وقالت عابدة الأزدي نائبة مدير مركز الإمارات إن الكتاب سيرة رسمية تضم سجلاً تاريخياً دقيقاً يتضمن الإنجازات الاستثنائية التي حققها وتوثق ولادة الدولة الاتحادية التي رسخ دعائمها مما مكنتها من الصمود في وجه كل الظروف الصعبة التي ألمت به. وأضافت إن مشروع الكتاب انطلق في

## في الحلقة الثانية من شريط فيديو جديد ديانا أرادت الهروب مع حارسها الشخصي

■ كشف شريط فيديو بثته شبكة أن بي سي التلفزيونية الأمريكية أن الاميرة الراحلة ديانا فكرت في الهروب من القصر الملكي مع حارسها الشخصي الذي وقعت في هواه بعد نحو اربع سنوات من زواجها. وقالت ديانا في شريط فيديو سجله عام 1992م مدرّبها على القاء الخطب العامة الممثل السابق بيتر سيبيلين ويث الاثنين «عندما كنت في سن 24 أو 25 وقعت في غرام شديد مع شخص ما كان يعمل في هذه البيئة.. كنت سعيدة تماماً بأن أترك كل هذا.. فقط أرحل واعيش معه».

وقالت أن بي سي ان ديانا كانت تقصد باري مائاكي وهو متزوج وقتل في حادث سيارة عام 1987. وفي الوقت الذي نشأت فيه علاقتهما انتابت الشكوك ديانا في ان زوجها الامير تشارلز يواعد صديقته السابقة كاميليا باركو بولز سرا. وقالت الاميرة التي قتلت في حادث سيارة في باريس عام 1997 انها تعتقد ان مائاكي «قتل» بعد ان خرجت علاقتها للنور. وفي الجزء الثاني من شريط الفيديو الذي افترقت به ان بي سي تحدثت ديانا ايضا عن انهيار زواج والديها. وغادرت امها عندما كانت في السادسة من عمرها ويعد الاستعانة بسلسلة من المربيات ارسلها والدها الى مدرسة داخلية في سن التاسعة مما تركها متعطشة للحب والعاطفة. وعن مائاكي قالت كانت مثل فتاة صغيرة امامه طيلة الوقت. ولحاجتي الشديدة للمديح.. كنت دائما التجوال بحثاً عنه.

كنت فقط اجاهر بحبي وأشعر بالسعادة عندما يكون بجوارى. ونقل مائاكي من حراسه ديانا وطرد من الخدمة الملكية بعد ذلك بعدة أشهر. وذكرت ديانا ان تشارلز ابلغها بوفاء ماناكي عندما كانا يستقلان السيارة في طريقهما الى حفل رسمي بهيج في كان. كانت هذه أكبر ضربة في حياتي.. كان تشارلز يظن انه يعرف لكن لم يكن لديه اي دليل.. فقط فاجأني بهذه الطريقة. بصفتي طيلة اليوم انا اواجه الاف الصحف في تصريحات نشرتها الصحف السعودية الصادرة الثلاثاء ان عدد تاشيرات الدخول

## طالبة فنلندا الأفضل تعليماً في العالم

■ أظهرت النتائج أن أداء الطالبة أفضل عموماً في البلدان الأكثر ثراءً وحيث توجد علاقات قوية بين المدرسين والطلبة ويكون الطلبة مستعدين لبذل جهود للتعليم ويكون للمدارس والسلطات المحلية دور كبير في تحديد ما يدرسه الطالب. كما أوضحت الدراسة أن الأداء الأفضل للطلاب يرتبط عادة بعمل الوالدين في وظائف ذات دخل مرتفع وارتفاع مستويهما التعليمي ووجود مزيد من الممتلكات «الثقافية» في المنزل.

ووضحت الدراسة أن الطلبة في الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا حققوا درجات في حدود المتوسط بينما جاء في مراكز متأخرة طلبة دول مثل تونس وتركيا والبرازيل والمكسيك واندونيسيا. ويشارك أكثر من 250 ألف طالب في الدراسة التي اجريت في اطار برنامج التقييم الدولي للطلاب للعام 2003م الذي تنفذه المنظمة ومقرها باريس. وهي أول دراسة تجرى منذ عام 2000م حين اعلتلى الطلبة القمّة أيضاً.

واوضحت الدراسة أن الفجوة بين أفضل الطلبة وأسوأهم أداء اتسعت منذ 2000م وأن بلندا تحققت أكبر تحسن من الناحية الاجمالية. وأكدت نتائج الدراسة أن الفجوة بين أفضل الطلبة وأسوأهم أداء اتسعت منذ 2000م وأن بلندا تحققت أكبر تحسن من الناحية الاجمالية.

سكاني نشر حديثاً ان عدد سكان المملكة العربية السعودية وصل الى نحو 22,67 مليون نسمة بينهم 6,14 مليون اجنبي. إلا أن وزير العمل السعودي غازي القصيبي قال في وقت سابق من هذا العام انه يوجد 8,8 مليون اجنبي في المملكة وان عدد العاطلين عن العمل من السعوديين في المملكة حسب الإحصاءات الرسمية يقدر بنحو 300 ألف عامل وهو ما يشكل نسبة 9,6٪ من اجمالي قوى العمل السعودية بن أعمارهم 15 سنة فاكث.



## انخفاض أعداد الوافدين للعمل في السعودية

■ قالت وزارة العمل السعودية أن عدد الوافدين إلى المملكة انخفض خلال الأشهر الثلاثة الماضية بنسبة 38,6٪ مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي وذلك نتيجة للإجراءات التي اتخذتها الوزارة لتنظيم استخدام العمالة الأجنبية والحد من دخول العمالة الأجنبية إلى المملكة انخفضت بنسبة 2,8٪. وقالت وزير العمل السعودي غازي القصيبي قال في وقت سابق من هذا العام انه يوجد 8,8 مليون اجنبي في المملكة وان عدد العاطلين عن العمل من السعوديين في المملكة حسب الإحصاءات الرسمية يقدر بنحو 300 ألف عامل وهو ما يشكل نسبة 9,6٪ من اجمالي قوى العمل السعودية بن أعمارهم 15 سنة فاكث.

وألهمت نتائج آخر إحصاءات العمل على انخفاض خلال هذه الفترة إلى نحو 98 ألف تاشيرة خلال الأشهر الثلاثة الماضية. وأوضح الحميد أن هذا الانخفاض بلغ ما نسبته 38,6٪ في مهن عمال الانتاج مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي وذلك نتيجة للإجراءات التي اتخذتها الوزارة لتنظيم استخدام العمالة الأجنبية والحد من دخول العمالة الأجنبية إلى المملكة انخفضت بنسبة 2,8٪. وقالت وزير العمل السعودي غازي القصيبي قال في وقت سابق من هذا العام انه يوجد 8,8 مليون اجنبي في المملكة وان عدد العاطلين عن العمل من السعوديين في المملكة حسب الإحصاءات الرسمية يقدر بنحو 300 ألف عامل وهو ما يشكل نسبة 9,6٪ من اجمالي قوى العمل السعودية بن أعمارهم 15 سنة فاكث.

## الصين تقيم نصباً تذكارية للفار المجهول

■ تكرم معظم الدول قسطنطين التي تقطنها 1,3 مليار نسمة نصباً تذكارية لشهداء لا يفكر بهم الناس كثيراً لكنهم يستحقون الناحية. إنها فئران التجارب والأرانب والقرود التي وهبت حياتها للعلم. وقالت وكالة أنباء الصين الحبيبة (شينخوا) إن الباحثين الصينيين بدأوا من التمتع بمجد الانجاز العلمي الذي حققوه بقطع خطى كبيرة على طريق تطوير لقاح محتمل لمرض التهاب الجهاز التنفسي الحاد المعروف باسم «سارز» واقطعوا وقتاً لإحياء ذكرى شهداء يكسوهم الفراء مهدوا الطريق لإجراء تجارب أمثلة على البشر.

وقال بين وي بينج رئيس برنامج تطوير لقاح سارز إن التجربة على الحيوانات كانت حيوية في تطوير اللقاح الذي تخطى المرحلة الأولى من تجربته على البشر. وبناء على ذلك اقامت الاكاديمية الصينية للعلوم الطبية نصباً تذكارية لتحيات التجارب. وذكرت الوكالة أن جامعة وهان في اقليم هوبي بوسط الصين كانت قد شيدت نصباً تذكارية مماثلاً في سبتمبر تكريماً لثمانية وثلاثين قرداً لقاوا حتفهم في برنامج بحثي آخر خاص بمرض سارز. لكن قطر الزباد الذي يقول خبراء انه مصدر وباء سارز الذي قتل 800 شخص منذ ظهوره عام 2002م لم يكن مثلما كرمت هذه الحيوانات. لكن هذا الحيوان أنقذ مؤقتاً بطريقة أخرى بعد أن حظرت الحكومة طهي لحمه وبيعه وهو يعتبر طعاماً شهياً في جنوب الصين.

## التدخين صار بالمخ ايضاً

■ ذكرت دراسة اسكتلندية استمرت 60 عاماً تقريباً أن التدخين لا يدمر الصحة فحسب بل يؤدي المخ ايضاً. وخلص البروفيسور لورانس والي وفريقه التغيير الذي لحق بالقدرة الإدراكية لدى 65 شخصاً نصفهم من المدخنين على مر حياتهم. وخضع هؤلاء الأشخاص لاختبارات لأول مرة عام 1947 عندما كان عمرهم 11 عاماً ثم اختبارات أخرى في الفترة بين عامي 2000 إلى 2002م. وكان أداء المدخنين أسوأ بشكل ملحوظ في خمسة من الاختبارات المعرفية بالمقارنة بالذين اقلعوا عن التدخين والذين لم يدخنوا مطلقاً. ومع وضع عوامل تتعلق بالسلوك الاجتماعي والصحي في الاعتبار مثل التعليم والمركز الاجتماعي والخمر ظهر أن التدخين ما زال عاملاً مساعداً على تدهور القدرات المعرفية باقل من واحد في المئة. ويقول والي الذي يعمل بقسم الصحة العقلية في جامعة ابردين أن الصلة بين السخوخة المعرفية وبين تدهور وظائف الربة هو أن التدخين يؤدي الى تدهور خلايا أعضاء حيوية ومنها المخ بسبب وجود جزيئات اوكسجين أكثر مما ينبغي فيها. ونشرت مجلة نيو ساينتست الدراسة التي اجراها والي وفريقه بجامعة ابردير.

## الجامعات الفرنسية تعلم أئمة المساجد القانون

■ قال وزير الداخلية الفرنسي دومينيك بويليان في حديث صحفي إن فرنسا ستبدأ في إقبال أئمة المساجد لتعليمهم القانون والحقوق المدنية والتاريخ وهو ما يحتاجونه للانضمام إلى المجتمع. وأضاف الوزير في حديث لصحيفة لو باريزيان الثلاثاء أن باريس ستعرض ذلك استمرار تعليم الأئمة العاملين بالفق والحق ٧٥ ساعة منهم غير فرنسيين. وقال ان نحو ثلث الأئمة العاملين في فرنسا وعددهم 1200 يتحدون الفرنسية. وقال بويليان هذا غير مقبول - يجب أن يكون هناك أئمة فرنسيون في فرنسا يتحدون الفرنسية. وأغلب المسلمين وعددهم خمسة ملايين مسلم في فرنسا جاءوا من شمال أفريقيا ويأتي عديد من الأئمة مباشرة من دول عربية للعمل في فرنسا. واصبح التسويج للاعتدال الاسلامي عن طريق التعليم مسألة مهمة في العديد من الدول الأوروبية بعد ان قتل هولندي من أصل مغربي الشهر الماضي المخرج الهولندي شيو فان جوخ الذي اثار غضب المسلمين بانتقاداته الصريحة للاسلام. ومرح دو فويليان يانه احتراماً لجدنا فضل الدين عن الدولة ستدرس الجامعات الفرنسية لأئمة مواد علمانية مطلوبة لفهم المجتمع الفرنسي في حين تقدم لهم المعاهد الاسلامية التعليم الديني. وتابح هذا التدريب سيبدأ في بداية الفصل الدراسي الخريفي عام 2005م. وضمنى يقول إن دورات تعليم الفرنسية لأئمة ستبدأ

في يناير المقبل في مناطق تركز المسلمين في باريس وليل وليون ومارسيليا. وأضاف ان الإجراءات الامنية التي اتخذت ضد المشددين الاسلاميين احرزت نتائج. فقد انخفض عدد المساجد التي يسيطر عليها المستبدون إلى 20 مسجداً من 36 مسجداً عام 2003 بعد ان كان عددها سبعة مساجد فقط عام 2000. وقال دو فويليان التيار المتشدد في فرنسا ليس مقدراً له ان ينمو. وأضاف ان نجاح البرنامج في باريس حيث توجد وحدات خاصة من الشرطة لتكافة التمشيد الإسلامي سيؤدي إلى مد تنفيذه في مختلف أرجاء البلاد. وكشفت وحدة الشرطة الخاصة مراقبتها للمطاعم والكتبات الإسلامية والقبائيل الذين يبيعون اللحم الحلال ومراكز الاتصالات الولائية لكثف ما تقول الشرطة إنه نقاط اتصال لمشددين يسعون لإدخال اتانس جدد في الاسلام. وتعتمد الشرطة الفرنسية منذ فترة طويلة على مرشدين ييجيون العربية في مراقبة الخطب في المساجد والإبلاغ عن الأئمة المتطرفين. وقال دو فويليان بناء على اقتراح مني لتفتنا مع شركائنا الأوروبيين الرئيسيين على تبادل قوائم باسماء الوعاظ المتطرفين الذين يدعون للجهاد. وأضاف الوزير إنه يعترزم كذلك إقامة مؤسسة في ابريل المقبل لتلقي تسريعات المسلمين في الخارج وتوزيعها لبناء مساجد في فرنسا. وأعترض اتحاد المنظمات الاسلامية الفرنسية على فكرة المؤسسة.

## تغريم رئيس مالطا في دعوى قذف

■ قضت محكمة في مالطا يوم الثلاثاء الماضي بتغريم الرئيس ابيدي فينيش آدمي مبلغ ألفي جنيه مالطي (سبعة الاف دولار) في دعوى قذف بسبب زعمه ان أحد زعماء المعارضة رفض التحاق ابنه بإحدى الجامعات. ورفض الرئيس سانت احد قادة المعارضة الدعوى مشيراً في شهادته أمام المحكمة انه لم يتدخل بأي صورة عندما تقدم نجل آدمي بطلب للالتحاق بجامعة مالطا. ورفضت هذه الدعوى استناداً الى مناظرة سياسية تلفزيونية جرت في شهر مارس عام 2003م عندما كان آدمي رئيساً للوزراء آنذاك.

## نصف عمال العالم محاصرون بالفقر

■ قالت منظمة العمل الدولية إن نحو 1.4 مليار عامل على مستوى العالم يكسبون أقل من دولارين في اليوم مما يجعلهم محاصرين بالفقر المدقع وقالت المنظمة التابعة للأمم المتحدة في تقريرها السنوي عن العمالة في العالم إن هذا العدد الذي يمثل نصف قوة العمل في العالم يتضمن 500 مليون عامل في 140 دولة من بينها 40 دولة من العالم الثالث الذي يشهد نمواً سريعاً وتوقع التقرير أن افاق الذين يتقاضون ما بين دولار ودولارين في جنوب شرق اسيا وجنوب آسيا. لكن المزايا ستقتصر بدرجة كبيرة على المنطقة الآسيوية وربما أيضاً في الاقتصاديات الشبوعية السابقة والشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وأضافت المنظمة إنه من المستبعد أن تشهد أمريكا اللاتينية والكاريبي أي تحسن وأن منطقة جنوب الصحراء الكبرى في أفريقيا ستكون بعدة تماماً عن أي تحسن. وتابع التقرير أن افاق الذين يتقاضون ما بين دولار ودولارين في جنوب شرق اسيا وجنوب آسيا. ولكن المزايا ستقتصر بدرجة كبيرة على المنطقة الآسيوية وربما أيضاً في الاقتصاديات الشبوعية السابقة والشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وأضافت المنظمة إنه من المستبعد أن تشهد أمريكا اللاتينية والكاريبي أي تحسن وأن منطقة جنوب الصحراء الكبرى في أفريقيا ستكون بعدة تماماً عن أي تحسن. وتابع التقرير أن افاق الذين يتقاضون ما بين دولار ودولارين في جنوب شرق اسيا وجنوب آسيا.

والمسلمين ويغريهم من الجاليات اليهودية في هذه الحرب العالمية الثانية والحزقة وقام المشرفون على المساجد الثلاثة في دبي بإرسال باقات من الزهور. وقال برونغس فوجي أعضاء جالياتنا وقالوا لي أنهم لم يكونوا أبداً يتوقعون ذلك. ولول مرة تم أيضاً تكريم مقاتلين مغاربة سقطوا ابان الحرب العالمية الثانية. وقال الحصيد وهو ناشط من أصل مغربي يشارك في هذا الحوار بالنسبة لنا كان ذلك مهما جداً. مشيراً إلى ان ذلك غير وارد في أي من كسب التساوي. والخريف تظمت في الحي مباراة بين فريقي كرة القدم أحدهما من الشباب

ممثلين عن الجالية المغربية لا سيما من الجيل السابق وقتنا لهم أنه يجب التحرك وأضاف أنهم ابداً صدمتهم من هذا الحادث وقالوا لنا هؤلاء الشباب وهم أولادنا أخطأوا وارادوا مساعدتنا. وأضاف الرجل الهائئ والباسم الوجه الذي يقم في هذا الحي منذ عشرات السنين لا تنسى ان ثمه في المغرب جالية يهودية كبيرة وان المغتربين هنا كانوا يتعايشون معهم في ونام. واخذ اربين برونغس ومسؤولو مراكز التسليية والشبان ويمثلو الجالية الإسلامية يلتقون بانتظام. وفي 2004م احسبا اليهود والمسلمون ويغريهم من الجاليات اليهودية في هذه الحرب العالمية الثانية والحزقة وقام المشرفون على المساجد الثلاثة في دبي بإرسال باقات من الزهور. وقال برونغس فوجي أعضاء جالياتنا وقالوا لي أنهم لم يكونوا أبداً يتوقعون ذلك. ولول مرة تم أيضاً تكريم مقاتلين مغاربة سقطوا ابان الحرب العالمية الثانية. وقال الحصيد وهو ناشط من أصل مغربي يشارك في هذا الحوار بالنسبة لنا كان ذلك مهما جداً. مشيراً إلى ان ذلك غير وارد في أي من كسب التساوي. والخريف تظمت في الحي مباراة بين فريقي كرة القدم أحدهما من الشباب

## عندما يناضل المسلمون واليهود سوياً ضد الجهل

■ في خضم تزايد التوتر الطائفي في هولندا منذ اغتيال الصحافي الهولندي فان غوخ الذي نسب إلى أحد المسلمين في نوفمبر. تسعى مجموعة من اليهود والمسلمين إلى مواصلة الحوار لتقليل حوة الجهل الذي تقصم بين الطائفتين. ويبدأ القصة بصدمة. ففي الرابع من مايو 2002م شوشت مجموعة صغيرة من الفتيان من أصل مغربي على حفل تكريم لضحايا الحرب العالمية الثانية والحزقة اليهودية في حي بارنيس. فأخذ الشبان يتفقدانهم أكوابهم للرؤهر ويردون شعارات معادية لليهود. وتعرض العديد من اليهود المتدينين إلى الشتم لدى خروجهم من كنيس ستويل ويست. ويعتبر حي بارنيس أحد الاحياء الأكثر اختلاطاً في العاصمة الهولندية حيث أكثر من نصف سكانه يتحدون من أصل اجنبي ومعظمهم من المغرب وتركيا. وكما هو الحال في العديد من كبرى المدن الأوروبية- ساهم النزاع العرسي الإسرائيلي في زيادة التوتر بين الطائفتين اليهودية والإسلامية لكن في هذا الحي رفض البعض الانسياق للخوف والافتكار. ورؤى اربوين برونغس وهو يهودي متدين يعتمر دائماً القنسرة دهبناً للقاء